

# درس 71 زمن الراشدين | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم ابها الاخوة الاحباب ما زلنا نتواصل مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجهم وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله. ازاي حضرتك؟ اهلا وسهلا. اه

توقفنا في - 00:00:00

اللقاء السابق عند الانتصار المدوى العظيم الذي قاد به ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه المسلمين في في معركة اليمامة.

اليمامة. وقضى تقريبا كما اشرت فضيلتك الى على فتنة الردة تماما من حيث ردة الكفر ومانعى الزكاة - 00:00:16

مدعى النبوة. نعم. وخرج المسلمون بفضل الله جل وعلا من هزه الازمة. ويمكن نقدر نقول وقفوا على رجلיהם ثاني. هم. بعد القلق اللي حصل في الهزيمة للجيشين الثاني والثالث آثم ماذا حدث بعد هذه الازمة يا دكتور؟ بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. الموقف الحقيقة بتاع موقعة اليمامة - 00:00:36

الموقع الآخرى التي شارك فيها المصريين في مواجهة في حروب الردة بصفة عامة هي مواقف يجب ان تسظر من حروف من ذهب واغلى من الذهب. لأن واقع الامر ان اي مطلع او اي محل للاحادث في هذا الوقت يجد انه من المستحيل لهذه الجيوش الاسلامية البسيطة الضعيفة جدا القليلة - 00:00:56

ان تنتصر على هذه الجموع الهائلة بحار كثيرة جدا من الردة. وتحقق النصر للمسلمين ليس فقط في اليمامة. ولكن تحقق لهم في البحرين تحقق لهم في اليمن تحقق في عمان تحقق في جنوب آمكة المكرمة في شمال المدينة المنورة في كل الموضع تقريبا آمكنت - 00:01:16

الردة تماما وعاد الكثير والكثير من المرتدين الى الاسلام بعد هذه الحروب المتتالية. درس اه درس يعني فعلا اه اه الناس طبعا ادركت آ او هي كانت مدركة ان شئت ان تقول هي كانت مدركة ان الحق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الاسلام ومع ابي بكر ومع ابي بكر الصديق ومع هذا الدين - 00:01:36

العظيم. وان هؤلاء المدعين للنبوة او اشباه آ الرجال هؤلاء هم ما هم الا يعني كذابين ووضاعين. ويريدون دنيا ومصلحة لكن كانت القابلية وكان حب السلطة وحب المال وحب الدنيا وما الى ذلك من امور - 00:01:56

حروب الردة خدت سنة كاملة من وفاة الرسول عليه الصلة والسلام الى شهر محرم او اه بدايات سفر في سنة اتناشر هجرية. الرسول صلى الله عليه وسلم توفي في حداشر هجرية وده استمرت لحد اول - 00:02:12

وائل اتناشر هجرية سنة استطاعوا بكرة انتهت القضية كلها في سنة. وطبعا دي فعلا من المعجزات العسكرية الحقيقة ولن تفهمها الا في ضوء قول الله عز وجل وما النصر الا من عند الله. نزلنا نعم فعلا. النصر اللي شفناه في بدر هو اللي شفناه في اليمامة. هو اللي شفناه في اي معركة انتصرت - 00:02:24

المسلمون الصادقون بنفس الوسائل ونفس الطرق الغريبة والعجبية التي لا يستطيع المسلم او غير المسلم ان يحسب لها حسابا ينزل من عند الله عز وجل الحكمة التي يريد وفي الوقت التي يريد الذي يريد سبحانه وتعالى. نعم. طب بعد كده ايه اللي حصل؟ واحنا منتصرین في موقعة اليمان. طبعا موقعة الامامة كانت بقيادة سيف الله المسؤول. خالد ابن - 00:02:44

خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه ابو بكر الصديق يبعث رسالة من المدينة المنورة لخالد ابن الوليد رضي الله عنه في اليمامة.

اليمامة في شرق الجزيرة العربية في منطقة الرياض دلوقي - 00:03:04

فيبعدت له رسالة انا احسبها هي اعجب رسالة في التاريخ فعلا اثبت فيها الصديق رضي الله عنه وارضاه انه اعظم رجال الامة مطلقا.

ليس فقط اه طبعا بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. ليس فقط من ناحية - 00:03:16

الفكر العسكري او من ناحية الرؤية والبعد يعني في في النظر وما الى ذلك ولكن في الایمان وفي اليقين وفي الصدق بما قاله صلی

الله عليه وسلم. الرسالة دي بتعبر كل التعبير عن هذا المعنى. قال له ايه في الرسالة ديت؟ بعث رسالة قصيرة جدا - 00:03:31

لخالد ابن ييحي يقول له فيها اذا اتاك كتابي هذا فخذ من معك ولا تكره احدا وعلى بركة الله افتح بلاد فارس دولة فارس بتتكلم على

دولة بتنقسم العالم مع دولة الروم - 00:03:49

ويبيقول له لا تكره احدا. يعني ما فيش اكره. ما تاخدش معك الناس بالقوة. ودي معاني لازم يفهمها الغرب الحقيقة. سبحان الله!

اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. يعني اه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:07

ترك يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم منذ سنة. نعم. يعني بوفاته صلی الله عليه وسلم وال المسلمين يخرجون من ازمة طاحنة

يعني ازمة وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ادي مصيبة كبرى. طبعا. او هي اكبر المصائب مطلقا. ثم ازمة الردة. انت تتكلم عن حرب

اهلية اجتاحت المدينة المنورة واجتاحت - 00:04:17

يعني كل الجزيرة العربية من شرقها الى غربها من شمالها الى جنوبها. حرب اهلية شنيعة. ومع ذلك بمجرد ان انتهت هذه الحرب

الاهلية وخلاص وقفنا على رجلينا طيب نوضي بقى الاوضاع لا اه بالزبط اطلع افتح فارس ازاي؟ يعني انا - 00:04:37

العقل كده سبحان الله انا والله كل مرة الرسالة ديت اقولها. ازاي طيب الحسبة تيجي ازاي؟ يعني جيش المسلمين اتناسن الف اللي

كان في اليمامة استشهد منه الف ومتين وهؤلاء الالاف ومتين منهم خمسمية من حفاظ القرآن الكريم. ادي مصيبة تانية لوحدها. نعم.

يعني عندنا مصيبة آآ غياب الحفاظ. نعم. وطبعا ده يضيف للصديق رضي الله فضيلة جمع - 00:04:57

من اعظم فضائله رضي الله عنه وارضاه. فادي الجيش اللي فاضل عشر تلاف وتممية ده غير المدخنين بالجراح. معظمهم ان ما

كانش كلام مدخنين بالجراحة. وبعدين بيقولوا لا تكرم لا احدا. يعني قل للناس انا طالع افتح فارس. اللي ييحي معك ييحي مع ما

يحيش معك. خلاص خليه مش مشكلة. الدنيا تتعلم القيادة نعم. آآ اطلع افتح فارس - 00:05:17

عشان الناس تفهم يعني ايه فارس يعني العراق وايران وباكستان وافغانستان واذريجان كل استان. اه. وكازاخستان. اه.

وي يعني كل فعل اي ان ان في المنطقة ديت هي كلها تبع الدولة الفارسية. دولة فارس هي دولة - 00:05:37

غرب فارس هو دولة العراق وشرق فارس وقع في الصين فانت بتتكلم على نص العالم ورؤسهم واحد وجيوشهم هائلة. يعني

مساحات ضخمة جدا من الاراضي. واعداد ضخمة جدا من الجنود. وتاريخ في الارض طويل جدا جدا - 00:05:58

وخطط استراتيجية وعسكرية وو كل ده دولة واحدة وسيدنا ابو بكر الصديق بيرسل رح افتح فارس في عشر تلاف في عمق بالادهم

وفي ديارهم ولا واحد من اللي راح هناك اصلا قبل كده. يعني مش مسلا بلاد خبرناها وعرفناها. مم. ما نعرفش لا جغرافية ولا

سياسة ولا اهل البلد - 00:06:15

ما نعرفش حاجة. افتح فارس. انا اقف قدام الرسالة واتعجب بعدين ارجع لحياة الصديق رضي الله عنه وارضاه الباقي الكلمة التي

قالها في يوم الاسراء والمعراج عندما قالوا له ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه عرج به - 00:06:35

او اسري به الى بيت المقدس حتى قصة المعراج ما كان لسه ما كانش اه لسه اتعرفت. نعم. اه قال ان كان قال فقد صدق. هي دي

الخلاصة. بس. هي ده منهج ولا ما قالش؟ هو ده منع الحكايات. اه. هو انا بقول الكلام ده لكل الناس اللي بتتعامل مع السنة -

00:06:51

يعني احنا نتعامل مع السلم المنطلق هل قاله صلی الله عليه وسلم ام لم يقله انتهينا خلاص. بالزبط. لابد ان تتبع. نعم. ما فيش حاجة

اسمها خيرة في هذا الامر وما كان لمؤمن - 00:07:08

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. هم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. نعم. ما تيجي

تراجع بقى قصة الصديق رضي الله عنه وارضاه مع رسول الله صلی الله عليه وسلم. تلاقيه في فترة مكة كان بيسمع كلمة جميلة جدا

يبيقول الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قولوا لا الله الا الله تفلحوا - 00:07:18

قولوا لا الله الا الله تملکوا العرب والجم. ادي العجم اهم. واحنا قلنا لا الله الا الله وقلناه بكل قلبا. هم. وطبقنا لا الله الا الله قتلنا من اجلها. نعم. ده احنا لسه خارجين من ازمة الردة بسبب ضيغت لا الله الا الله. نعم. واجتزأت لا الله الا الله. نعم. شهدت الكلمة ولم تؤدي حق المال. نعم - 00:07:38

فقاتلها الصديق رضي الله عنه وارضاه. اذا هذا جيش يقول لا الله الا الله ادي اول واحدة. يبقى انا ما دام قلت لا الله الا الله وعملت بمقتضها املك العرب والجم - 00:07:58

وهو يصدق بذلك تمام التصديق. نوح على عجمة. اه ثم بقى راجع معي كده ايه موقف لطيف جدا موقف سراقة بن مالك في يوم الهجرة لما الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له ايه؟ بيقول له آآ يعني اه اذا كيف بك اذا لبست كسرى؟ قال كسرى من هرمز كسرى بنرمز - 00:08:08

هو بيحكم دوله فارس قال كسرى ابن هرمز. يعني هذا هو كسرى اللي احنا عارفيه. فسراقة ابن مالك ما زال حيا وابو بكر الصديق تام. نعم. ان هو هبيجي يوم نفتح بلاد فارس ونسقط عرش كسرى اموال - 00:08:28

مصر ولم نغم سواري كسرى ويلبسهم سراقة ابن مالك. الله اكبر. انظر اليقين. الله اكبر. عشان كده بعت الجيش ومطمئن الجيش ده هيتنصر. الجيش ده لازم لما يوصل يتحقق الانتصار الكبير. صدق الحبيب هذه الغنائم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله. اه.

وبعدين نيجي نراجع تاني ما حاولش نعرف - 00:08:47

نيتنا لأ يا جماعة نعرف وضعنا يا جماعة انتم بتتكلموا في ايه الهزيمة اللي بنتكلم فيها دايما هو يقيم الرجل بقوه ايمانه. نعم. وفي نفس الوقت هو ياخد بكل الاسباب. انا لو يعني اتمنى ان الاخوه المشاهدين والمشاهدات يراجعوا خطط الصديق رضي الله عنه وارضاه في - 00:09:07

بفتح او في حروب الردة وفي فتح بلاد فارس والروم. يراجعوا الخطط العسكرية. يعني في شغل برضو عسكري واعداد اليقين سبحان الله اليقين هو الذي يظلل كل شيء يقين بالله عز وجل. برضو لما نيجي نراجع مع بعض كده حياة الصديق مع الرسول عليه الصلاة والسلام وهم واقفين في خندق غزوة الاحزاب. والرسول صلى الله عليه وسلم يضرب - 00:09:25

والصخرة ويقول الله اكبر اعطيت فارس مفاتيح فارس. فانا ارى قصر المدان الاييض من مكاني هذا. يعني هذه واحدة والثانية والثالثة وبشارة الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم - 00:09:45

انه ستسير المرأة من الحيرة الى من الحيرة الى مكة تحج نعم والذئب على الانعام. اه فهذا هذه بشارة للرسول سلام ان الامن سيعوم في هذه المناطق بكمالها وستصبح ملكا للمسلمين. عايزين نقول ان كلام النبي ظل يعني يطن في اذنه. ابدا. اه نسي - 00:09:55

كلام رسول الله. فهذه الكلمات كلها حفظها الصديق وفهمها ووعاها. وارسل الرسالة بيقين تام لخالد ابن الوليد. ازا كانت هذه اعجب رسالة في التاريخ فاعجب رد في التاريخ كان رد خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. سيدنا خالد ابن الوليد ما ردش على الصديق. ما بتعلوش رسالة. هو خد الرسالة فقرأها - 00:10:15

الله! ده فيه مهمة ان انا افتح بلاد فارس. الرد فعل الطبيعي ارجع اقول له ازاي؟ افتح بلاد فارس ازاي؟ ليه؟ اللي معی طب هي فين فارس يعني ما يعرفش ما بتعتش رسالة للصديق. بعث رسالة لهرمز ملك الاوبلة. اللي علينا اتكلمنا في حلقة من الحلقات السابقة على هذا هذه الموقعة - 00:10:37

وقال له اسلم تسلم او اعتقاد لنفسك ولقومك الجزية والا اتيتك برجال يحبون الموتى كما تحبون انتم الحياة. يا سلام! ادي خلاصة الجيش الاسلامي. يا سلام! هذا الجيش الاسلامي لان هؤلاء الرجال بالموت. نعم. كما يحب الاخرون الحياة. نعم. لذلك انتصر هذا الجيش الاسلامي. نعم. وخد سيدنا آخالد قال للناس اللي معه اللي عايز يطلع معی يطلع - 00:10:57

فطلع معه الفين واحد. الفين واحد من العشر تلاف وتمنمية ناس طبعا مجريحة وتعبانة. فخرج معها الفين. خدهم وطلع على فارس

رأي فين؟ الباقي كان يعني الباقي مش قادر خالص. اه. الجراحة. وكمان الباقي خلي بالك هي قضية حرب فارس هذه قضية مش بسيطة. نعم. احنا بنتكلم في قضية يعني فعلا يعني عرف اي انسان هذه - [00:11:19](#)

دي مستحيلة. اه. تقرب فعلا من المستحيل. لكن لما خرج خالد بن الوليد رضي الله عنه والناس لقت فعلا انه طالع بجد ومتوجهحقيقة بدأت الناس اللي قعدت قالت لأ ازاي طب نختلف احنا ازاي - [00:11:39](#)

طب ده احنا ربنا نصرنا في الامام على ميت الف ايه يعني فارس وايه يعني الرومان وايه يعني كذا ولا كذا؟ خرجوا رضي الله عنه وارضاهم. وخرج المسلم هنا وهناك ووصل الجيش الاسلامي تمنتasher الف مقاتل - [00:11:52](#)

على ابواب الاولبة والتقوى في موقعة الاوبرا مع ستين الف فارسي وانتصر عليهم رضي الله عنه وارضاهم وبعدها خمستasher موقعة اوليس الصغرى اوليس الكبيرة اما غشيا عين التمر يعني خمستasher موقعة مرتالية انتصارات بلا هزائم حتى فتحت العراق بكمالها. في سنة واحدة. الله اكبر. لكن في حدث من اعظم - [00:12:05](#)

احداث حصل بعد خمس شهور من بداية الفتح والحدس ده فعلا هزني بشكل كبير جدا جدا. الا وهو الا وهو ان الصديق وهو شغال في فتح فارس قدر ان ان يفتح بلاد الرومان - [00:12:27](#)

سبحان الله اه ده احنا نقف مع هذا الحادث وقفه قوية بعد هذا الفاصل فابقوا معي. السلام عليكم ورحمة الله. دكتوراه يوعدنا بعد الفاصل لنقف مع هذا الرجل الذي يعني حق له - [00:12:43](#)

ان يكون ايمانه يزن ايمان هذه الامة كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ويمكن في اشارة حضرتك قلت مهمة قوي من خالد بن الريد جئتكم باقوم يحبون الموتى كما تحبون الحياة. اه. وده اللي يمكن النبي ذكرنا به تتداعى عليكم الامم. نعم. كما تتداعى - [00:12:58](#)

نص الحديث او من قيل لأنما حب الدنيا وكراهية الموت. عكسنا الموضوع شوية. صحيح. فوصلنا الى ما وصلنا اليه. اه بالضبط. حتة ان ابو بكر الصديق بعد ذلك الى فتح دولة الروم. اه. الصديق رضي الله عنه وارضاهم رجل فعلا عجيب. يعني هو فعلا هذه القرارات مش قرارات عسكرية بس - [00:13:17](#)

اهي قرارات ايمانية. اه من الدرجة الاولى من الایمانية فعلا. نعم. هي لا يمكن ان تفسر الا بانها قرارات ايمانية. اي حد يتخيّل ان القرارات دي ممكن تكون انتشار فعلا. ان جيشك خارج من معركة مع دولة زي الفارس. سم دولة زي الروميا. آآ دولة فارس والروم هم العالم ساعتها - [00:13:37](#)

يعني ما فيش حاجة تانية في العالم بالضبط كده. بل انا اقول لك على حاجة كويسة بالاشارة بتاعة فضيلتك. اه الحسن النبوى ليه كتاب رائع اسمه آآ مازا خسر العالم بانحطاط المسلمين. المسلمين نعم. في مقدمة هزا الكتاب يكتب ان في علم اسمه علم مقارنات الامم - [00:13:55](#)

علمي يقارن الامم السابقة بالامم اللاحقة مستويات القوة والنسب بينها. فيقول ان نسبة قوة الامة الاسلامية الان اسئلة آآ آآ الاتحاد السوفيتي وآآ وآآ وامريكا في زمن قوة الاتحاد السوفيتي هي اعلى بكثير من نسبة قوة المسلمين ايام - [00:14:15](#)

ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب. ضد فارس الروم. ضد فارس الروم. الفجوة اوسع ايام زمان. اه. يعني دلوقتي احنا عندنا فرصة افضل. ومع ذلك ازا كانوا هم قدروا فهم قدروا بايه؟ بقوة السلاح ولا قوة العتاد. قوة الایمان. وان كان خدوا كل الاعداد. لكن قوة الایمان هي في المقام الاول. لأن النصر من عند ربنا سبحانه وتعالى. يمكن ايه المعنى ده العالي - [00:14:35](#)

اللي حضرتك بتتكلّم فيه ما زلت حضرتك يعني بتندنن حوله ونعمله مهمة قوي مسألة ان احنا دايمما في دماغنا وما النصوا الا من عند الله. صحيح. لأن انا بمراجعة كل المعارك الاسلامية دايمما تلاقى المسلمين قلة - [00:14:55](#)

وان امكانياتهم ضعيفة وان العدو اللي قدامهم غير متخيّل القوة. يعني اعداد هائلة بتتكلّم في مراحل واسعة جدا بيننا وبينهم في الاعداد وفي العدد وفي التاريخ وفي كل ذلك الصديق رضي الله عنه وارضاهم بعد خمس شهور من خروج خالد بن الوليد رضي الله عنه الى آآ ارض فارس والعراق ليفتحها خرج في وقت متزامن بعدها بخمس شهور - [00:15:09](#)

بس اربع جيوش لفتح بلاد الشام المملوكة للروم او للروم في ذلك الوقت اربع جيوش على رأسها ابو عبيد ابن الجراح رضي الله عنه يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وشريجيد ابن حسن رضي الله عنه وعمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:15:33 في وقت متزامن انت بتضرب اكبر جناحين في العالم في وقت واحد. يعني حد ممكنا يقول لك والله طب خلص دى الاول ونطلع على ديت. بالزبط كده. لا هي قضية - 00:15:50

ما فيش مشكلة ما هو ربنا معنا. يعني احنا ربنا معا طب مين علينا يعني اذا كان الله معنا فمن علينا؟ الله اكبر. فطلع الجيشين في وقت واحد وبدون طبعا الدخول في تفصيلات وان كنا نتمنى ان نقيم خمسين برنامج لا احنا هنقدر فيها للموضوع ده ان شاء الله في هذه الفتوحات ان شاء الله. فنشوف ان ان - 00:16:00

حصل انتصارات متتالية هنا وهناك في الجيتيين نلاقي مسلا من من اتصالات الجبهة الفارسية نلاقي موقعة جلواء موقعة تستر موقعة القادسية موقعة نهاوند آآ يعني فتوحات ما بعدها فتوحات لتسقط الدولة الفارسية بكمالها في سنة ستة وعشرين من الهجرة في عهد عمر في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:16:18

وارضاه بعد تلات سنوات تقريبا من وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. يعني بنتكلم خمستاشر خمستاشر سنة تسقط دولة هي تشمل الان اكتر من خمستاشر دولة تقريبا. اه. تخيل هذه الدولة مساحة شاسعة. مم. أصبحت كل هذه الدولة في الحكم الاسلامي. نعم. وفي نفس الوقت - 00:16:42

خطى المسلمين فلسطين ولبنان وسوريا اجزاء من تركيا ومصر بكمالها واجزاء من ليبيا ودخلنا على تونس كل الكلام ده واحنا لسه في اوائل عهد سيدنا عثمان بن عفان. يعني عهد الصديق بكماله وعهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بكماله - 00:17:02

نعم. وعهد اوائل عهد سيدنا عثمان بن عفان. انتشار سنة. اه. احنا بنتكلم على ان الدولة الاسلامية أصبحت دولة تحكم العالم من الصين شرقا الى تونس تقريبا غربا في غضون عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة - 00:17:22  
هادشي يعني فعلا لما تيجي تبص لهذا الامر هذه والله معجزة. هذه معجزة حقيقة. مش مجرد فتح. نعم. مش مجرد اداء عسكري راقي او مش مجرد حروب اه فنية. لا - 00:17:41

عندى معجزة حقيقة فعلها ربنا سبحانه وتعالى. نعم. نصر سبحانه وتعالى المسلمين بهذه العقيدة العظيمة التي كانت في قلوبهم وهذا الاعداد الراقي وهذه الوحدة التي كانت في صفهم واللطيف جدا ان الدول ديت ما احتلتش بالمسلمين ده بعد دخول الاسلام بشهور قليلة في كل بلد يدخل - 00:17:54

ناس في دين الله افواجا. الله اكبر. اهل فارس كلهم دخلوا في الاسلام واهل باكستان دخلوا في الاسلام. واهل آآ افغانستان واهل افغانستان دلوقتي والشام كل دولت ما كانواش مسلمين. وما كانواش عرب اصلا. سبحان الله! العرب كانوا في اطراف الجزيرة العربية. اطراف الشام. لكن معظم الشام كانوا من اه - 00:18:18

من غير العرب والمصري من غير العرب وتونس من غير العرب وليبيا وكذلك كله من غير العرب طبعا الفرس يعني سبحانه الله هذا الدين فعلما دين قاهر. بالغة. فقط تحمل الرسالة نقية واضحة الى الناس - 00:18:38

والناس تدخل بعد ذلك في دين الله افواجا. نعم. وقعدنا في هذا الوضع العظيم جدا والاسلام ما شاء الله ينتشر وينتشر الى ان حدث امر بدأ بعده يحصل النوع من الهبوط في الامة الاسلامية وان كانت ما زالت قوية وما زالت راسخة. وهذا الامر هو مقتل عمر بن الخطاب رضي - 00:18:58

رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه وارضاه. بمقتل عمر بن الخطاب كما يقول صلى الله عليه وسلم فتح باب الفتنة. نعم. لأن عمر رضي الله عنه وارضاه بحزمه وقوته - 00:19:18

وصدق ايمانه رضي الله عنه وارضاه وعظمة الرجال الذين كانوا معه رضي الله عنه هذا اه الرجل عندما قتل رضي الله عنه واستشهد فتح باب الفتنة وباب الفتنة لم يفتح فقط لانه حصل نوع من التذبذب عند المؤمنين ولكن انتشار الاسلام بشكل رهيب في كل بقاع

اعداد ضخمة جدا من الناس في الاسلام لم تأخذ دورها او لم تأخذ الوقت الكافي في المحاضن التربوية. نعم. فخرج رخوة خرجت ضعيفة وآلم آهذا امر طبيعي في اعداد ضخمة كبيرة بتكلم على ملايين دخلت ولم تستوعبها الطاقات الاسلامية في التربية في - 00:19:51

في ذلك الوقت وبذلت هؤلاء الضعفاء في اليمان وهؤلاء المذنبون في اليمان ينظرون إلى الدنيا الواسعة التي فتحت على المسلمين. نعم. الحسن البصري رحمه الله وهو من التابعين وكان معاصرًا لعثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه وهو يشهد هذه الشهادة ويقولرأيت في زمان عثمان بن عفان الارزاق ضارة والخير وفيه - 00:20:14

ويأتي الرجل من قبل الحاكم وينادي يا ايها الناس تعالوا اليكم الاموال اليكم السمن اليكم العسل اليكم كذا وكذا اه دلوقتي اليكم العيش نعم فهو يعني الخير كثير جدا. الناس لما شافت هذا الخير - 00:20:35

بدأت تتصارع عليه وبذلت تتنافس عليه ودخل المسلمين فيما اسميه بفتنة الدنيا وهي فتنة خطيرة جدا جدا. ده اللي يمكن قاله صحابي كان انا فاكر متذكر قال ابتلينا بفتنة الصراء فصبرنا. وابتلينا بفتنة السراء فلم نصبر. نعم. عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه ومعه ومع علو قدره. نعم. وعظم مكانته. لكن الناس - 00:20:52

فتنت وبروي ما يحدث في زمانى وما يراه من احوال الناس. فالناس بدأ تتصارع على الدنيا هذا امر ليس غريبا الامر متوقع تماما عشان الناس ما تحسش بنوع من الناس ان انا اذا ارتفعنا نهبط لماذا نهبط؟ ما فيش مرة هنتعلم من الدرس وما نهبطش؟ لا. لازم هنهبط بعد كل ارتفاع - 00:21:12

لان في حاجة اسمها فتنه الدنيا. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه في الحديث؟ لما آتى ابو عبيدة ابن الجراح بمال من البحرين. نعم. والرسول عليه الصلاة والسلام كان - 00:21:30

صلى صلاة الصبح ومتعود يلاقي عدد معين في المسجد وبعد اما اخلص صلاة الصبح التفت بعد اما سلم لقى المسجد مليان على اخره. اه. الله! الناس دي كلها جت منين! الناس دي على فكرة مش النفقه. الناس ديت مؤمنة - 00:21:40

لكن بتتصلي في مساجد بعيدة قوي. اه. عن المدينة المنورة. لكن الليلة دي بالزات اه. جم ليه اشمعنى الليلة دي؟ افتكر الرسول عليه الصلاة والسلام اه ده بالليل ابو وادم جراح جاء بمال. نعم. ان البحرين. فقال له قال لهم اسمعتم ان ابا عبيدة جاء بمال من البحرين - 00:21:54

اه انتم جايدين عشان الفلوس! هذا الموقف فالرسول عليه الصلاة والسلام بيصلّي بالناس والناس ما عندهاش الحافز انها تروح تصلي وراه. لكن فيه فلوس؟ اه نروح وهذه اناس مؤمنة لكن فتنه الدنيا كبيرة. هم. فقالوا نعم يا رسول الله هيكتبو ما يقدروش يكتبو على مين؟ فقالوا نعم يا رسول الله جئنا من اجل المال فقال وهو يبتسم - 00:22:12

اصل لو كان مربيا عظيما صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ابتسم وقال فابشروا واملوا ما يسركم. عايزين مال هنديكم مال. لكن اداهم الدرس. قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسواها - 00:22:31

كم تنافسوها فتهلككم. الله اكبر. كما اهلكتهم. هو ده اللي كان الرسول صلى الله عليه وسلم خايف عليه خايف على الام منه. نعم. خايف على قضية الدنيا. لما تفتح الدنيا يحصل صراع. وده اللي حصل في اواخر عهدي. نعم. ما علو قدر - 00:22:51

ايضا رضي الله عنه وارضاه وما عظم مكانته وما حسن ادارتي ومع اتساع ملك المسلمين في زمانه. ومع استتباب الامر في حياته رضي الله وارضاه الا ان الناس رأت الاموال كثيرة جدا فبدأت تتصارع وتتنافس حتى شاءت ان تتنازع معه على الخلافة التي وضع عليها. نعم. رضي الله عنه وارضاه - 00:23:07

ده وهو احق الناس بها رضي الله عنه وارضاه. فجاءت الجموع من هنا وهناك وقام كما يسمونه المؤرخون الغوغاء وطلاب الدنيا والمنافقون واصحاب المصالح والاهواء وما الى ذلك وعملوا ما يسمى الموضوع وطبعا دور يهودي كبير في - 00:23:27

في القصة محاولة للإصلاح كما يقولون وهم اقرب الناس الى الفساد. نعم. فقاموا بالجريمة الشنعاء وقتلوا عثمان رضي الله عنه وارضاه مظلوما. نعم. فقتل رضي الله عنه وارضاه وبقتله كما قال هو. رضي الله عنه. قال ان قتلتمني؟ قال ذلك هذا الكلام من الشر - 00:23:47

ا. ويحاطب المحاصرين له. يقول ان قتلتمني فلن تستقر اوضاع الامة بعد ذلك وسيضرب بعضكم رقاب بعض لن يتئم شمل هذه الامة اذا حدث هذا القتل وقتلواه رضي الله عنه وارضاه ولم يتئم شمل الامة بعد هذا الحدث ودخل المسلمين في تيه الفتنة - 00:24:07

نعم. بعد وفاة او بعد مقتل واستشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه دخل المسلمين في زمن السقوط. وسقطنا في قضية الفتنة وحدث الصراع المعروف واجتهد الصحابة رضي الله عنه وارضاهم كل برأيه منهم من اجتهد واصاب ومنهم من اجتهد واحطأ الذي اجتهد واصاب له اجران - 00:24:32

والذى اخطأ له اجر لكن عايزين نقول يا دكتور رغم برضه انه في زمن الفتنة ده فحصل تزوير في التاريخ جدا بحيس انهم طعنوا في معظم الناس نعم، من اهل الجنة. نعم. ويكفي للدالة - 00:24:52

على هذا الطعن ان الفريق الذي اشتراك في موقعة الجمل في صف منه طلحه بن عبيدة الله والزبير بن العوام وفي الصف الآخر علي بن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا - 00:25:06

وهم نعم. والسيدة عائشة كما يقول عباد الله بن عباس رضي الله عنهم انها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. وزوجه في الآخرة ايضا. نعم. فمعنى هذا ان كل المشاركين في هذه الفتنة كانوا من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اما المنافقين واصحاب المصالح فهم الذين - 00:25:16

يعني اغروا السفهاء والضعفاء بهذه الحرب ودارت هذه الفتنة الى ان اذن الله عز وجل في العام الاربعين من الهجرة ان تقع هذه الفتنة وان يحدث ما يسمى بعام الجماعة ويتنازل الحسن ابن علي رضي لمعاوية رضي الله عنه وارضاه - 00:25:36

وآتقوم الدولة الاموية وتقمع الفتنة وتستقر الاوضاع المسلمين الى هذا القدر ايها الاخوة الاحباب في عام الجماعة حينما تولى معاوية ابن ابي سفيان زمام الحكم بعد ان تنازل له الحسن ابن علي - 00:25:56

ابن ابي طالب نقف لنلتقي مع الدكتور راغب السرجاني في حلقة مقبلة وتلك الايام الى ان يحيى هذا اللقاء اترككم في رعاية الله وامنه وسلام الله عليكم ورحمةه وبركاته - 00:26:13